

صَلُّوا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ

قال السيد يسوع

(متى 5:43-48) (الكتاب المقدس - الترجمة العربية المشتركة)

«... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...
... فَأَقْرَبُوا إِلَيَّ الْبَاطِلِينَ وَالْمَسْكِينِينَ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ وَالْمَعْرُوفِينَ بِالسُّبْحَةِ...»

1. حقيقة الصلاة لأعدائنا

الصلاة لمن يسيء إلينا ليست بالأمر السهل، بل هي واحدة من أصعب وصايا يسوع. قد يكون من السهل أن تتجاهل الإساءة أو نرغب في الانفصال عن من

يسيئون لنا، لكن الله يأمرنا بالتصرف بعكس ما يفرضه قلبنا البشري: الصلاة لأجلهم ومحبتهم.

الذي يسيء إليك، لا تقم بالمثل. بل اطلب الخير له. لأن الله يحب من يحب أعداءه. فليصبروا على من يسيئون إليهم.

2. مثال يسوع: رحمة الله تشمل الجميع.

:يسوع يوضح لنا أن الله يفيض رحمته على الجميع

- يضيء شمسته على الأشرار والصالحين.
- ينزل مطره على الأبرار وغير الأبرار.

حتى المشعوذ أو اللص، رغم أفعالهم الشريرة، يلتقون بالنعمة والرحمة الإلهية. هذا ليس رضى الله عن شرورهم، بل دلالة على صبره ورحمته، لعلمهم يتوبون يومًا ما ويتركوا طرقهم الشريرة.

الصلوة لأعدائنا كوسيلة للنضج الروحي
الصلوة لأعدائنا ليست مجرد طلب للخير لهم، بل وسيلة لتشكيل قلبنا
من المستحيل أن نصلي بصدق دون أن يبدأ قلبنا بتغيير تدريجيًا.

3. الصلاة لأعدائنا كوسيلة للنضج الروحي

- الصلاة لأعدائنا ليست مجرد طلب للخير لهم، بل وسيلة لتشكيل قلبنا.
- من المستحيل أن نصلي بصدق دون أن يبدأ قلبنا بتغيير تدريجيًا.
- بهذا، نصبح أكثر شبهًا بالمسيح، وتتعلم الكمال الإلهي في محبة الآخرين، حتى أولئك الذين يسيئون إلينا.

4. التحدي العملي: مواجهة الإساءة بالمحبة

:عندما ترى شخصًا يسيء إليك أو يحاول تدمير يومك

3. التوبة والقداء: الصلاة لأعدائنا تعكس فهمنا لقداء المسيح؛ فهي دعوة للمصالحة والشفاء.

4. الإيمان والطاعة: الإيمان الحقيقي يظهر في الطاعة؛ بالصلاة لأولئك الذين يسيئون إلينا، نظهر أن إيماننا عملي وليس مجرد فكرة.

6. خاتمة تشجيعية.

دعوة يسوع لنا أن نصلي لأعدائنا هي أكثر من مجرد مبدأ أخلاقي؛ إنها جوهر لاهوتي عميق:

- نحن مدعوون لِنُجسِّدَ محبة الله.
- نصبح أبناء للآب السماوي كما أراد.
- نصبح أكثر قربًا من الكمال الروحي.

